في هذه الأثناء وعند الساعة 13,00، كان اللواء المدرع (بقيادة الكولونيل أوري بن آري) قد تلقى الأوامر بالاستعداد للهجوم، وأخذ يستعد للتحرك باتجاه خطوط الدفاع الأردنية بين رام الله والقدس بهدف اختراقها وقطع الطريق على الأردنيين بين هاتين المدينتين[23].

لقد كان «بن آري» قائداً للقوات الإسرائيلية في هذا القطاع عام 1948 وقاتل الجيش الأردني في تلك المواقع نفسها، وهو يذكر كم كانت منيعة ومحصنة تلك المواقع التي يحتلها الجيش الأردني ويقاتل فيها، وخصوصاً «محطة الرادار» ومركز «الشيخ عبد العزيز» وقرية «بيت أكسا» (وكان بن آري على رأس قوة هاجمت هذه المواقع عام 1948)[24].

ويذكر «بن آري» أنه، في الساعة 13، تلقى الأمر «باحتلال سلسلة المرتفعات المحصنة والممتدة من رام الله إلى القدس»[25] وأن «المشكلة كانت في التحصينات»، لذا فهو أرسل «دبابة ضد كل حصن»، وفي خلال «17 إلى 19 ساعة» كانت كل هذه التحصينات قد سقطت «الواحدة بعد الأخرى». ثم «دخل اللواء المدرع في الجهاز (الدفاعي للعدو) وأخذ ينشط في انتزاع الألغام، في الظلام، واحداً واحداً»[26]. ويعلق «بن آري» على ذلك، بصلف كبير، إذ يقول: «لو أن أحداً روى، في مدرسة الحرب، أن لواء مدرعاً، انطلق من السهل، واستطاع أن يحتل المواقع المحصنة التي تغطي القدس، في أقل من أربع ساعات لكان أخرج من القاعة، ومع هذا، فقد فعل رجالي ذلك»[27].

لقد وزع «بن آري» مدرعاته على ثلاثة محاور:

- **المحور الأول**: نحو مركز «الشيخ عبد العزيز» ـ قرية «البدو» (من موتسا، على طريق القدس ـ تل أبيب).
- **والمحور الثاني**: نحو «تلة الرادار» ـ قرية «البدو» (من مَعَلِه هَحَمِشاه، على

---

(23) Ben Elissar et Schiff, Op. Cit., p. 205, et R. et W. Churchill, Op. Cit., p. 192.

(24) على لسان آري نفسه، R. et W. Churchill, Ibid., p. 192.

(25) Ibid., p. 192.

(26) Ibid., p. 193.

(27) Ibid.